

## الأيدولوجية الخطيرة الحقيقية العابرة للحدود الوطنية هي الرأسمالية

(مترجم)

## الخبر:

في حزيران/يونيو 2021، تناقش الحكومة حالياً مشروع قانون من شأنه أن يفرض ضريبة على الضروريات الأساسية. في 10 حزيران/يونيو 2021، تقرر أن الضروريات الأساسية، التي لم يتم فرض ضرائب عليها حتى الآن، سيتم الآن فرض ضرائب عليها. إذا تم تطبيق هذه اللائحة، فإن الأرز، والحبوب، والذرة، والساغو، وفول الصويا، وملح الاستهلاك (المعالج باليود وغير المعالج باليود)، واللحوم، والبيض (البيض غير المعالج، بما في ذلك البيض النظيف أو المملح أو المعبأ)، والحليب، والفواكه (المقطوفة) الفواكه الطازجة، سواء تم غسلها، أو فرزها، أو تقشيرها، أو تقطيعها، أو تصنيفها، أو تعبئتها أو تفريغها من العبوة)، والخضروات، والدرنات، والتوابل، واستهلاك السكر، ستخضع للضريبة. بالإضافة إلى الاحتياجات الأساسية، سيتم فرض ضرائب على خدمات التعليم والصحة في مشروع القانون. في غضون ذلك، وكما نقلت العديد من وسائل الإعلام في 2021/6/10، فوجئت وزيرة المالية سري موليانى إندراواتي بتسريب الوثائق الحكومية المتعلقة بخطة فرض معدلات ضرائب على المواد الأساسية للمدارس للناس.

## التعليق:

1. أثناء مناقشة العديد من مشاريع القوانين السابقة، مثل مشروع قانون خلق فرص العمل ومشروع قانون "أيدولوجية بانثاسيلا"، كان قد تم تنفيذها سراً. فقد نجح مشروع قانون خلق فرص العمل في أن يصبح قانوناً وكان في الواقع ضاراً جداً بالناس. في هذه الأثناء، فشل مشروع القانون المتعلق باتجاه أيدولوجية بانثاسيلا في المصادقة لأن الناس اكتشفوه بسرعة وبالتالي رفضوه. وأظهر موقف وزيرة المالية التي اندهشت من تسريب مشروع القانون هذا للجمهور أن هناك شيئاً يضر بإخفاء الناس. ومع الكشف عن هذه المعلومات للناس رفضها كثير منهم. في الواقع، الديمقراطية والرأسمالية التي يتم تطبيقها الآن دائماً ما تروج للشفافية، ومع ذلك، فإن الممارسة العملية هي عكس ذلك.

2. إن قرار تحصيل الضرائب، وخاصة على المواد الغذائية الأساسية والتعليم، هو عمل جائر. من ناحية أخرى، ورد في لائحة وزيرة المالية رقم "PMK.010 / 21 / 20" لقد انخفضت الضريبة على السلع الفاخرة والسيارات بالفعل. وهذا يؤكد على احتياجات الناس بالإضافة إلى العبء الضريبي، بينما يتم تخفيف الاحتياجات الثانوية للطبقة الوسطى العليا. والحقيقة، أنه يجب على الدولة أن تضمن إشباع الاحتياجات الأساسية للشعب. قال رسول الله ﷺ: «أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَمَنْ تَرَكَ مَالاً فَلْأَهْلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ دِينًا، أَوْ ضِيَاعًا، فَإِلَيَّ وَعَلَيَّ، وَأَنَا أَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ» (رواه مسلم و أحمد و أبو داود). وقال: «مَنْ تَرَكَ مَالاً فَلْوَرَثَتِهِ وَمَنْ تَرَكَ كَلًّا فَلِإِنَّا» (رواه البخاري ومسلم وأحمد وأبو داود).

3. الضرائب هي العمود الفقري للاقتصاد لبلد من وجهة نظر الرأسمالية. لذا، فإن ما يحدث يظهر أن ما يطوق أعناق الناس هو الرأسمالية. ومن ناحية أخرى، يتم تسليم الموارد الطبيعية الوفيرة التي هي ملكية عامة إلى مجموعة من الأشخاص، محليين كانوا أم أجانب على حد سواء. وهذا يؤكد كذلك قبضة الرأسمالية. وبالتالي، فإن الأيدولوجية الخطيرة الحقيقية العابرة للحدود الوطنية هي الرأسمالية، وليس "الإسلام الراديكالي" كما يدعون.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

محمد رحمة كورنيا - إندونيسيا